



جامعة الفيوم  
كلية التربية  
قسم التربية المقارنة

تدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى الطلاب في ضوء خبرتي المدرسة الدولية  
الأمريكية والفرنسية

إعداد

سماح عمر مصطفى

مدرسة لغة عربية

بالأزهر الشريف

"ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في التربية المقارنة"

إشراف

د/حسنية حسين عبدالرحمن

أ.د /يوسف عبدالمعطي مصطفى

أستاذ ورئيس قسم الإدارة التربوية وسياسات

مدرس التربية المقارنة بالقسم

التعليم

ورئيس قسم التربية المقارنة

كلية التربية -جامعة الفيوم

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٧م

مقدمة:

تعيش البشرية اليوم عصر عالمية التفكير وعالمية العلم والمعرفة وعالمية الأزمات والإنجازات، وعالمية الحقوق والواجبات والطموحات، وعالمية القيم الإنسانية، الأمر الذي يتطلب توعية الشعوب بأننا نشترك في عالم واحد ومستقبل واحد، وعلى ذلك يجب أن نتعلم

كيف نفكر عالميا ونعمل محليا ، في إطار حاجة العالم إلي المواطن العالمي الذي يتحمل قدراً من المسؤولية تجاه التغيرات والمشكلات العالمية.

وتحقيقاً لذلك أصبح من الضروري أن تكون هناك مؤسسة تربوية دولية، تستطيع أن تكسب طلابها تلك السمات ليكونوا مواطنين عالمين، حيث أصبح ذلك من المتطلبات العالمية الجديدة، لذا ظهرت المدارس الدولية لتحقيق ذلك الهدف، فالمدارس الدولية تقدم مناهج دراسية تعبر عن ثقافة المجتمع المنشأ لها أمريكي، فرنسي، إنجليزي، كما تتيح للطلاب الحصول على شهادة دولية، تمكنه من إكمال الدراسة في أي مكان بالعالم إذا رغب في ذلك (٢٦٥).

وتعمل المدارس الدولية على توفير ما يرغب به الطلاب من نتائج تعليم مرضية وفعالة، حيث تهتم بالأنشطة التعليمية التي تفجر طاقات الطلاب وتتمشي مع ميولهم وتكشف عن مواهبهم واستعداداتهم، كما توفر لهم الفرصة للإشباع والنمو، بما يؤهلهم لأن يكونوا أعضاء نافعين ومميزين في مجتمعاتهم. (٢٦٦)

ويتضح أن أكثر معلمي هذه المدارس من الأجانب، مما ينعكس بالضرورة على أدائهم التربوي، فاعتماد هذه المدارس على مدرسين أجانب يعمل على خلق هيمنة ثقافية وصراع ثقافي بهذه المدارس، لأن تدريس المقررات المختلفة، بما فيها المواد العلمية مشحون بالعناصر الثقافية والسلوكية، وقد أدرك التربويون مدي تأثير المعلم في سلوك طلابه، وفي إعادة صياغة نمط فئاعتهم الفكرية والثقافية، التي تشكل نظرتهم لعادات مجتمعهم ومكوناته الثقافية. (٢٦٧)

وإذا كانت هذه المدارس واقعاً يتنامي في بلدان العالم ، فمن هنا القضية ليست في مدي الإتفاق على أهمية وجود هذه المدارس وإنما في كيفية ترشيد أدائها للتقليل من محاولة طمس الهوية القومية، لتعظيم الاستفادة منها في تطوير مهارات الأفراد الملتحقين بها،

(265) ولاء السيد عبد الله صقر (٢٠١١م). المدارس الدولية والثقافية القومية، دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص. ٢٤٠

(266) محمد صديق محمد حسنين (٢٠٠٣م). دوافع وأسباب الأقبال على المدارس الأجنبية، مجلة كلية التربية قطر، ص ٣٢، ١٤٥٤، ص ٥٥.

(267) سامية الفرا (٢٠٠٣م). "نماذج للتربية الدولية في مدارس قومية ودولية" وجهة نظر أردنية "في ماري هايدن جيف طوميسون ، التربية الدولية تجارب وحدات عالمية معاصرة في تحسين الإدارة، ترجمة محمد أمين ص ص ٩٦-٩٧

فالمدارس الدولية تمثل ضرورة حضارية وتعليمية في ظل عصر العولمة ومعطياته المعرفية، لذا فإن البحث الحالي يلقي الضوء على معلمي المدارس الدولية وتدريبهم لما لهم من دور هام في تشكيل طلابهم، للعمل على تنمية الهوية لدي طلاب هذه المدارس.

### مشكلة البحث:

تعد الهوية العربية الإسلامية هي ذاتيتنا، وهي الركيزة التي نعتمد عليها في متابعة عملية الإبداع المستمر، وهي النواة الحية للشخصية الفردية والاجتماعية، وهي العملية الدينامية التي تتيح للمجتمع بأن يتطور وينهض مع الاحتفاظ بطابعه الخاص، والهوية كذلك طريقة ثابتة في المحافظة على الاستقلال وعلى الذات، ولهذا فإن تعزيز وتدعيم الهوية العربية والإسلامية يقدم للأمة نسيجا يحفظ تماسكها ويساعدها، على مقاومة محاولات التدوير المتعمد للهوية بأشكاله المختلفة. (٢٦٨)

ويلاحظ في هذه المدارس إهمال اللغة العربية وجغرافية البلاد وتاريخها، والتربية الدينية والقومية، مقابل العناية باللغات الأجنبية، وجغرافية البلدان الأجنبية وتاريخها، يحول ميول عدد كبير من الناشئين بعيدا عن أوطانهم، مما يؤثر على الهوية الثقافية فمثلا معظم الكتب بهذه المدارس تمجد الدولة التي تتبعها المدرسة، بالإضافة إلي ضعف التوجيه القومي لهذه المدارس مما يضعف من هوية المجتمع وإنتماء وولاء الطلاب. (٢٦٩)

### ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في الآتي:

- ١- ما المدرسة الدولية، أهدافها، دور المعلم في المدارس الدولية، وفلسفة التدريب؟
- ٢- ما أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب معلمي المدارس الدولية؟
- ٣- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها لتدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى طلاب المدارس الدولية في ضوء خبرتي المدرسة الدولية الأمريكية والفرنسية.

### أهداف البحث:

### يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

(268) ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين (٢٠١٢ م). انعكاس تعليم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مجلة نصف سنوية، ع١٢٤، ص٣٦٦.  
(269) محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠٠٩ م). "التعليم وأزمة الهوية الثقافية"، كلية التربية جامعة الأزهر مجلة دراسات تربوية محكمة، جامعة حلوان، ع٤٣٤، ص٥٦.

- ١- الهدف الرئيس هو الاستفادة من الآليات التي تتبناها كلاً من المدارس الدولية الأمريكية والمدارس الدولية الفرنسية في تدريب معلمها.
- ٢- التعرف على أبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب معلمي المدارس الدولية.
- ٣- وضع توصيات ومقترحات يمكن الاستفادة منها لتدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى طلاب المدارس الدولية.

**أهمية البحث:** نبعت أهمية البحث من الاعتبارات التالية:

- ١- توافق البحث مع الاهتمامات المختلفة بالتعليم الدولي وكذا الاتجاهات التي تنادي بتنمية الهوية لدى طلاب المدارس الدولية.
- ٢- محاولة رصد الأسس النظرية لبرامج تدريب معلمي المدارس الدولية.
- ٣- تساهم هذه الدراسة في تقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها القائمون بالعمل في المجال التربوي والتعليمي، وبناء استراتيجية تساعد في تعزيز الهوية لدى طلاب المدارس الدولية.

#### حدود البحث :

- ١- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على واقع تدريب معلمي المدارس الدولية في ضوء خبرتي المدرسة الدولية الأمريكية والمدرسة الدولية الفرنسية.
- ٢- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على موضوع تدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى طلاب المدارس الدولية.

#### منهج البحث:

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها تستخدم الباحثة المنهج المقارن بشقيه الوصفي التحليلي والمقارن التفسيري.

- ١- **الجانب الوصفي التحليلي:** يهتم بسرد البيانات وتنظيمها وتحليلها، ويقوم هذا الجانب على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها.<sup>(٢٧٠)</sup> ويساعد هذا الجانب في وصف وتحليل طبيعة تدريب معلمي المدارس الدولية والتعرف على أبرز الاتجاهات العالمية.

٢- الجانب المقارن التفسيري: والذي يهتم بوصف واقع خبرات بعض المدارس الدولية في مجال تدريب المعلمين.

#### مصطلحات البحث:

التدريب: (Training) هو عبارة عن الأنشطة الرسمية وغير رسمية والتي يخضع لها المعلم أثناء الخدمة اختياريًا أو الزمياً والتي تهدف إلى تطوير معارفه، ومهاراته، لكي يتمكن من أداء مهامه التدريسية بشكل أفضل. (٢٧١)

المدارس الدولية: (International School) هي المؤسسة التعليمية التي تضم طلاب من ثقافات متعددة، وهي بذلك تتميز عن باقي المؤسسات التعميمية بقدرتها على منح طلابها شهادة دولية تمكنهم من إكمال الدراسة بأي مكان بالعالم، ومن ثم تشجيع الحارك الطلابي بين أجزاء العالم (٢٧٢).

الهوية (Identity) في حقيقتها ليست مجرد تعريف لغوي بل هي معايير للعقل والسلوك، فهي حقيقة لشيء أو الشخص المشتملة على صفاته الجوهرية التي تميزه عن غيره (٢٧٣) فالهوية هي كل ما في الإنسان من قيم وأفكار وسلوك وكل ما يحيط به من مدارك غير محسوسة تعينه على فهم واقعه والتفاعل معه. (٢٧٤)

#### البحوث السابقة:

#### أولاً: البحوث العربية

- بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٨ م). "التربية المقارنة ونظم التعليم"، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٤٦ : ٤٩.

- عبد الغني عبود وآخرون (١٩٩٧ م). "التربية المقارنة منهج وتطبيقه"، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٨٧ : ٩١

(271) عيس بن حسن الأنصاري (٢٠٠٤ م). تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المملكة السعودية الواقع والمستقبل مجلة البحوث النفسية والتربية، جامعة دمنهور، ع ٥٢، ج ٢، ص ١٩٠.

(272) ولاء السيد عبد الله صقر. المدارس الدولية والقومية الثقافية، مرجع سابق ص ٢٨.

(273) هبة ناصر دبوس جاسم دبوس (٢٠١١ م). تقويم واقع تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس التعليم الثانوي في ضوء معايير الولاء والانتماء بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ص ٨٦.

(274) فاطمة محمود الجوايرة (٢٠١٠ م). دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة ع ٧٤، ج ٢، ص ٤٣٠.

١ - دراسة بثينة رمضان عبد الرؤوف (٢٠٠٥م): النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمي. (٢٧٥)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة هامة بدأت تنتشر في الفترة الأخيرة بشكل كبير في المجتمع المصري، والتي تتمثل في انتشار المدارس الخاصة التي تقوم بتطبيق نظام تعليمي أجنبي من حيث المنهج والمحتوي والأنشطة. (- فرنسي - (أمريكي - كندي) ، تحديد أهمية القيم المجتمعية في البناء الاجتماعي لصالح الشخصية المكونة للمجتمع ولصالح المجتمع كله، حيث تعمل القيم على التوافق الاجتماعي وتمثل الجسر الذي يربط بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى تماسك المجتمع وتحقيق الطمأنينة لأفراده، توجيه الاهتمام إلى تلك الأشكال التي يمكن من خلالها اختراق المجتمع المصري من خلال نظم تعليمية وافدة وتلقين النشء قيم مغايرة للقيم السائدة في المجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة. وتمثلت توصيات الدراسة في الآتي: ضرورة توحيد المناهج في نظام التعليم المصري من أجل المحافظة على وحدة النسق القيمي للمجتمع ووحدة نسيجه، واعتبار المنهج المصري هو الأساس وأن اللغة العربية مادة أساسية.

٢- دراسة ناهد عبد الرازق عبد المقصود (٢٠١٢م): التعددية الثقافية في التعليم وانعكاساتها على طلاب المدارس الأجنبية في مصر. (٢٧٦)

هدفت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح، يمكن من خلاله تحديد سبل التغلب على الانعكاس الناتجة عن التعددية الثقافية، التي تقدمها المدارس الأجنبية الدولية في مصر على قيم وثقافة طلاب هذه المدارس من المصريين بها، وذلك من خلال تفعيل الإطار المفاهيمي للتعددية الثقافية الحاكمة للتعليم في هذه المدارس، تعرف الواقع الحالي للمدارس الأجنبية الدولية في مصر، الوقوف على أهم التحديات التي تفرضها المدارس الأجنبية الدولية في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم عرض، وتحليل التعددية الثقافية بأبعادها المختلفة، وتوضيح التحديات، التي تفرزها هذه التعددية الثقافية على التربية، مع تحليل

(275) بثينة رمضان عبد الرؤوف (٢٠٠٥م). النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمي (رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة) .  
(276) ناهد عبد الرازق عبد المقصود (٢٠١٢م) التعددية الثقافية في التعليم وانعكاساتها على طلاب المدارس الأجنبية في مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة).

وتفسير انعكاساتها على طلاب المدارس الأجنبية الدولية ، وتحديد أهم سلبياتها و تشخيص أهم المتطلبات اللازمة وصولا للتقليل من أشكال الغزو الثقافي على طلاب المدارس الأجنبية الدولية في مصر بمختلف نوعياتها، وتوصلت الدراسة إلى ضعف اهتمام المدرسة الأجنبية في غرس قيم الانتماء والولاء للوطن .

٣- دراسة أمين محمد محمد أبو بكر (٢٠١٣م): التعددية الثقافية في مناهج المدارس الثانوية الدولية في مصر وأثرها في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية (دراسة تقويمية). (٢٧٧)

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمكونات قيم الهوية الثقافية العربية الإسلامية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، تحديد قائمة بالمتوافر من المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية الدولية في مصر، والمدارس الثانوية الحكومية المصرية، تحديد قائمة بلامح المناخ الثقافي المدرسي الملائم لتنمية المهارات الأساسية للغة العربية، والهوية الثقافية لدى طلاب المدارس الدولية في مصر، تحديد قائمة بالمتوافر من المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الثانوية الدولية في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت توصيات الدراسة في الآتي: ضرورة تفعيل الإشراف والرقابة، والمتابعة للمدارس الدولية، إطلاق يد وزارة التربية والتعليم، العمل على الوقوف ضد المؤامرات التي تتعرض لها اللغة العربية، وذلك بالحد من التوسع في تدريس اللغات الأجنبية لأشبال الروضة والتعليم الابتدائي قبل إجادتهم للغة العربية.

#### ثانياً البحوث الأجنبية:

١- دراسة كينج الفريد (2012م): وصف البرامج الاستقرائية للمعلم في المدارس الدولية (٢٧٨).

(277) أمين محمد محمد أبو بكر (٢٠١٣م) التعددية الثقافية في مناهج المدارس الثانوية الدولية في مصر وأثرها في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية (دراسة تقويمية) (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية).

(278)Alfre,K. (2012). "Description of teacher induction programs in international school."EdD Columbia international university.

هدفت الدراسة إلى إعطاء وصف للبرامج الاستقرائية بالمدارس الدولية بمنظمة "ACSI" لخدمة الأطفال من كل البلاد المضيفة للمدارس الدولية، وأيضاً الدبلوماسيون من بلاد أخرى الذين يتطلعون إلى تعليم أبناءهم اللغة الإنجليزية أو التعليم الدولي، وتعمل هذه المدارس على تحقيق أعلى نسبة في رأس المال من خلال اعتمادها على وسائل التدريب، نماذج تعليمية متنوعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحث بتحديد ١٥٤ مدرسة دولية لها عضوية في منظمة "ACSI" تم الاستعلام عنهم عن طريق شبكة المعلومات الدولية، وباستخدام المسح تم سؤال المشاركين عن ما هي أدوات الاستقراء، ما هي خصائص الممارسات الاستقرائية وكانت الأسئلة متعددة الاختيارات، وبالاعتماد على النتائج قام الباحث باقتراح ثمانية اقتراحات من أجل التدريب الاحترافي، و ٦ اقتراحات من أجل أي أبحاث أخرى متعلقة بالموضوع نفسه، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الاستقراء في وصف البرامج للمعلمين بطريقة شمولية.

٢- دراسة لي جوكوني (2013م): تقييم ردود فعل المعلمين على المعارف والمهارات وتوافقها مع هيكل الأجور في المدارس الدولية<sup>(٢٧٩)</sup>.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ردود فعل المعلمين تجاه المعارف والمهارات وفقاً لهيكل الأجور التي تم تنفيذها في المدارس الدولية، وقد صمم نظام من أجل تعويض المعلم مادياً وفقاً لما يحتويه من علم ومهارة وثقافة، علي عكس النظام القديم الذي كان يعتمد علي سنوات الخبرة وقد عبرت هذه الدراسة عن ردود فعل المعلمين تجاه الأجور وخاصة المعلمين الأكفاء والمُميزين في المدارس الدولية التي بها تحصيل علمي كبير ، حيث أن الأجر له علاقة بسوق العمل من أجل جذب لأفضل المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وقد تم إعداد الاستبيان الخاص بالدراسة وفقاً لنظرية "فروم"، كذلك مقابلات مركزة استخدمت من أجل استطلاع تصورات فروم مع بنود الدراسات الاستقصائية، والتي أوضحت أن هناك علاقة ما بين عمل المدرس ونشاطه، ونظام الدفع لهم وأظهرت المعلمين أيضاً أن نظام هيكل الأجور لم يكن دافعاً للإبداع عامة، على الرغم من أن الجميع تقريباً تمت زيادة

(279)Joel Coney,L. (2013). "Assessment of teachers reactions to a knowledge and skills based pay structure at an international school".EdD- university Pennsylvania.

راتبه، كما وجد أن العمر كان عاملاً مهماً في عملية الدافعية للتطوير، حيث بينت الدراسة أن المعلمين من كبار السن كانوا أقل دافعية للتطور، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق كبيرة بين المعلمين الذين أكملوا النظام وبين المعلمين ممن ليس في نيتهم العودة إلى التدريس، يساعد هذا النظام على زيادة التطور المهني وزيادة الأجور وفق نظام عادل ودقيق.

٣- دراسة بروان جيماك (2013م): العلاقة بين كفاءة المعلم والتطور المهني في المدارس الدولية<sup>(٢٨٠)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تحديد ارتباط الحدود في برامج التطوير المهني، وإحساس المعلم بالكفاءة الذاتية ولتدعيم تلك القضية عمّد الباحث إلي استخدام بحث ثاني، من أجل تحديد هذا التساؤل الرئيس "هل إحساس المعلم بالكفاءة الذاتية مرتبط بتحصيل الطلاب"، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان للإجابة عن هذا التساؤل، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط جيد الصلة ما بين إنجازات التلاميذ وتحصيلهم وبين الكفاءة الذاتية للمعلم، وحضور برامج التطوير المهني له، وتمثلت فائدة هذه لدراسة في إحساس المعلم بالكفاءة الذاتية، والأثر الإيجابي لذلك في تحصيل الطلاب.

تعليق عام على البحوث السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للبحوث السابقة وجود أوجه تشابه واختلاف بينها وبين البحث الحالي :

**يتشابه البحث الحالي:** مع البحوث السابقة في تناولها للمدارس الدولية، كما تتشابه مع معظم البحوث في السعي لمعرفة، أزمة الهوية الثقافية لدي طلاب المدارس الدولية، وسبل التغلب عليها. ويختلف البحث الحالي: مع بعض البحوث السابقة في تناولها لتدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية من وجهة نظر مقارنة وذلك باستخدام منهج التحليل المقارن. وبالإضافة لذلك فإن هذا البحث يسعى لوضع توصيات ومقترحات لتدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدي الطلاب. من خلال خبرات بعض المدارس الدولية في هذا المجال. يسير البحث وفقاً لما يلي:

<sup>(280)</sup>Jamiek.B.(2013)."Relationship between teacher efficacy and professional development in international schools",Phd, Andrews University.

- ١- المدرسة الدولية، أهدافها، دور المعلم.
- ٢- أبرز الاتجاهات العالمية في تدريب معلمي المدارس.
- ٣- توصيات ومقترحات لتنمية الهوية لدى طلاب المدارس الدولية الأمريكية والفرنسية.

### الإطار النظري المدارس الدولية:

نحتاج اليوم في ظل التدفق العلمي إلى وجود مدارس تعمل على جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وأعلى كفاءة وجودة، وجعل المعلم أكثر إبداعاً وأكثر بعداً عن العمل الروتيني، معلم يمتلك المهارة لتحقيق أعلى معدل استفادة من تكنولوجيا المعلومات لإثراء العمل التعليمي. (٢٨١)

حيث تسعى المدارس الدولية لبناء طلابها بناءً شاملاً ومتكاملاً وتخريجهم وهم يمتلكون المعرفة والمهارة العالمية، والقيم الثابتة التي تتيح لهم الفرصة ليكونوا مواطنين فاعلين، قادرين على الإنتاج والنجاح في القرن الجديد، علاوة على إكسابهم مهارات الحاسب الآلي، واستخدام التقنيات المتقدمة للوصول إلى المعلومات والمهارات العملية، والتي تتضمن التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة. (٢٨٢)

### أهداف التعليم في المدارس الدولية:

تهدف المدارس الدولية إلى العمل على إيصال أفراد مميزين بالغين مبتكرين بهويتهم الثقافية، محافظين على نموهم الشخصي ومكافحين للوصول إلى الامتياز الجامعي متميزين بخواص تمكنهم من العيش بهدف، محققين مهمتهم في الحياة قادرين على صنع فرق واضح في بيئتهم العالمية قادرين على مواجهة تحديات المستقبل. (٢٨٣)

(281) شبل بدران، سعد سليمان (٢٠٠٩م). "معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية"، بالقاءة، دار الجامعة الجديدة، ص ٢٢٩.

(282) زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٨م). "آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٩، ع ٣، ص ٩١.

(283) El Bassiouny.N. (2009), "The effect of character Education program MS on The potential consumer Behavior of tweens. The case of private American international school in Egypt" – PhD The Garman University in Cairo –P 61.

## فمثلاً تهدف المدارس الدولية الأمريكية إلى (٢٨٤).

- تزويد الطلاب بمعارف ومواقف من شأنها أن تعدهم للاستمرار في النمو والتعليم والمشاركة في جوانب حياتية أخرى تتناسب مع قدراتهم الذاتية.
- توجيه الطلبة نحو الاستقلالية والانضباط الذاتي لإثراء الناحيتين الأكاديمية والاجتماعية.
- تحفيز الطلاب على الإبداع، وإيجاد الفرص المتعددة من أجل تطوير المهارات الأساسية.
- تشجيع الطلبة على الانخراط في المجتمع والمشاركة الفعالة من قبل أولياء الأمور في الحياة المدرسية
- تعزيز الرغبة في البحث والتقصي في أذهان الطلاب وذلك من أجل فهم حقيقي وعمل متواصل لتحقيق الأهداف المنشودة.

## بينما تهدف المدارس الدولية الفرنسية إلى (٢٨٥):

- توفير بيئة مدرسية يمكن من خلالها للطلاب والمعلمين أن يشعروا بالاحترام والتقدير .
- التأكيد على ضرورة تعلم ومعرفة وإطلاع الطلاب على القومية الفرنسية، والاطلاع في الوقت ذاته على الإسهامات الانجليزية التي تؤثر على المجتمع العالمي بأكمله.
- تنمية مهارات المواطنة للعمل في المجتمعات الديمقراطية.
- احترام التنوع الثقافي والاختلاف بين الأجناس الذي يظهر في المدارس الدولية.
- إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين.
- تعليم الطلاب كيفية المشاركة في المجتمع الدولي من خلال التركيز على المفاهيم العامة للثقافة، ومقاومة النمطية، وتقدير وجهات نظر الآخرين التي أصبحت ضرورة من ضرورات عصر العولمة. (٢٨٦)

## دور المعلم في المدارس الدولية:

(284) دليل مدرسة النسيم الأمريكية الدولية المرحلة الابتدائية (٢٠١٤م) - بالبحرين- الطبعة الخامسة عشر - أغسطس ص ٢.

(285) ولاء السيد عبد الله صفر (٢٠١١م). "دراسة مقارنة لسياسيات العمل بالمناهج الدراسية بالمدارس الدولية في جمهورية مصر العربية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٥، ج (٢)، ص ٧٣٧.

(286) محمد عبد الرازق ويح (٢٠١٢م). "تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مج ١٩، ع ٧٧، م، ص ٣٣٤.

(٣) انظر:

يعتمد دور المعلم في المدارس الدولية على تعليم طلابه وتدريبهم على الطرق العلمية في التفكير وحل المشكلات، وكيفية إثارتها وأساليب الوصول إلى المعلومات والمعارف من مصادرها الأولية المتعددة، من خلال تمثيله لدور القيادة الواعدة التي لها تأثير إصلاحي على نمط القيادة الهرمية التقليدية في نظيرتها من المدارس الوطنية، والتي تؤثر تأثيراً إيجابياً على سلوكياته مع طلابه داخل حجرة الفصل المدرسي.<sup>(٢٨٧)</sup>

وتعد فئة المعلمين من أهم العوامل الرئيسة التي تحدد درجة تميز المدارس الدولية بعضها البعض لذا يتم تصنيفهم على أربع فئات هي:<sup>(٢٨٨)</sup>

- معلمون منجذبون للدولة المضيفة والعمل بالمدرسة.
  - معلمون مستقرون بالبلد المضيف.
  - زوجات للمعلمين مغتربات.
  - معلمون يقضون فترات قصيرة بالمجتمع المضيف سعياً وراء الخبرة والمغامرة.
- ويعمل معلمي المدارس الدولية على إعداد مشروعات ورحلات استكشافية تتناسب مع سن الطالب والمرحلة التعليمية الملحق بها، حيث يتم تفعيل الحرفية المهنية للمعلم، من خلال اشتراك كل معلم في التدريس لمدة يوم واحد أو عدة أيام سنوياً داخل المدرسة ويهدف هذا التدريب المنعقد داخل المدرسة إلى مراعاة عدة أمور منها، الاحتياجات الفنية والتربوية للمعلمين، وذلك للحفاظ على المستوى التعليمي الفائق للمدرسة.<sup>(٢٨٩)</sup>

#### فلسفة تدريب معلم المدارس الدولية

تتبع فلسفة إعداد معلم المدارس الدولية من خلال إعداد معلم لتعليم متنوع الثقافات حيث<sup>(٢٩٠)</sup>:

- فهم الفروق الفردية الذي يعد شرط مسبق لحدوث التماسك الاجتماعي.

(287) kimberly.a.J.(2007) " Professional Development in Integrating Technology Into Teaching and Learning": Knowns, Unknowns, and Ways to Pursue Better Questions and Answer. Review of Educational Research Vol 77, Issue4 . p67.

(288) كيت أن. المدارس الدولية ومجتمعاتها: فكر عالمياً وتعامل محلياً، مرجع سابق ص ٢٠٣.

(289) Azfa: DutscheAusland, (2006). schularbeir international school, p.23.

(290) محمد على عزب (٢٠٠٣م). "إعداد معلمين لتعليم عالمي متنوع الثقافات والاستفادة من ذلك في مصر"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٥٢، ج ٢ ص ٧٠.

- إيجاد نظام تعليمي يتفق مع حاجات الأغلبية من طلبة هذه المدارس، يساعد على نمو الطالب وتوجيهه نحو امتلاك العدد الكافي من القدرات والاستعدادات، ليحترم معها التعددية العرقية، في عالم تتباين فيه الألوان والأعراق والفروق الاجتماعية.
- التغيرات التي طرأت على المجتمعات، تتطلب عملية إعداد معلم معد ومدرب في ضوء المتغيرات والاتجاهات المتسارعة والمتطورة والمتشابكة.
- التعليم من أجل العيش والتعايش في سلام بدون التعرض لمخاطرة العنف، الأمر الذي يقتضي قواعد ثقافية مشتركة يساهم فيها المجتمع، يتطلب فيها احترام التنوع الثقافي حتى يحدث التكيف الثقافي والتناغم، وهي أمور أضحت ضرورية، لاسيما وأن مطلب التعليم للعيش معاً لا يمكن تغافله في وقتنا الراهن الذي يمر بحالة من التغيير الثقافي ويتسارع في اتجاه العولمة في عالم معقد ومتداخل يتطلب احترام وتقبل تعدد الثقافات.
- ويرتكز تدريب معلمي المدارس الدولية على أربعة مبادئ رئيسة هي<sup>(٢٩١)</sup>.
- تحقيق التعليم الجيد لجميع الطلاب من خلال تحقيق جودة التعليم عن فريق المعلمين..
- التطوير المهني للمعلمين: حيث لا وجود لمدرسة ذات كفاءة وقدرة وفعالية دون وجود معلم مهني متميز.
- تحقيق الجودة الشاملة في المنظومة المدرسية لتوفير تعليم دولي يضم طلاباً واعيين متفحين قادرين على التكيف مع متطلبات العصر.
- تقديم مواهبة الكفاءة المهنية للمعلم من خلال تعليم تدريبي يتناول المهارات الحياتية.
- وترى الدراسة أن هذه المبادئ السابقة أداة قيمة للمعلمين فيما يتعلق بمواجهة التحديات والأزمات التدريبية لإثراء البيئة الدولية، لأن التنمية المهنية للمعلم هي أساس الجودة التعليمية، التي تهدف إلى تطوير الوعي وتكوين أفراد نشيطين ملزمين بخدمة المجتمع.
- ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن عملية تدريب معلم المدارس الدولية تهدف إلى غرس قيم السلام العالمي والمحافظة عليه ودعم التفاهم الدولي في هذا المجال، عن طريق تزويد المعلم بأخلاقيات حقوق الإنسان وبالأهداف المنشودة من هذا المجتمع الدولي، وفهم

(291)Palom,B.(2011)."Quality educators:an international study of teachers comptences and Standard".,P7 available:.. <http://policy-practice.oxfam.org.uk>.

التعددية الفكرية التي تنتجها الثقافات المتنوعة والمساهمة في حل المشكلات العالمية، وتصميم البرامج التي تعتمد على فهم المجالات الدولية.

### أبرز الاتجاهات المعاصرة في تدريب معلمي المدارس الدولية:

تنطوي استراتيجية التدريب في المدارس الدولية على العمل على تعزيز مستويات (ICS) والمراد بها "التعاون بين الطلاب والمعلمين"، لأنها توجد بها أعلى مستويات (ICS) من نظرائها في المدارس الوطنية، حيث يتم تدريب المعلمين لمدة ٣ أيام شهرياً لتعميق ثقافة التعاون بين المعلمين وطلبتهم في المجتمع المحلي، لذا يمكن القول بأن هذه الإستراتيجية تشتمل على (٢٩٢).

- التنمية الشاملة لمعلميها.
- التعليم المهني.
- التعبير عن قيم الاحترام.

حيث تعتبر برامج التدريب داخل المدارس الدولية عملية إستراتيجية لها أهميتها، من خلال انتداب الخبراء أو إرسال المعلمين في المؤتمرات الدولية، وعرض خبرات أجنبية يتعرض لها المعلمون لاكتساب الحكمة والخبرة التي يقدمها الخبراء الأجانب، ومن ثم تطبيق هذه الخبرة داخل الفصل الدراسي. (٢٩٣)

ويتمثل تدريب المعلمين في المدارس الدولية في الآتي: (٢٩٤)

- توفير الوثائق والمقالات والتقارير البحثية على نماذج وممارسات التطوير المهني.
- تحسين المهارات المهنية عن طريق جهود المنظمات الدولية والوطنية مثل: "أبيك" لتحسين برامج التنمية المهنية باعتبارها قضية أساسية في التنمية المهنية.
- النظر إليها باعتبارها الأكثر فعالية لأنها تسمح بربط المعرفة السابقة، لاكتساب خبرات جديدة.

(292) Davies, A .(2010). "The Applicability of the Intercultural Development Inventory for the Measurement of Intercultural Sensitivity of teachers in an International School Context"t. UnivBath. EdD\_ P 8.

(293) ويليام باول: "أسس النمو المهني والممارسة التاملية لمعلم التربية الدولية"، مرجع سابق ص ١٤٩.

(294) Villegas,E.(2003). "Teacher Professional development on international review of the Literature", unesco, international institute for Education Planning, P 12.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى دور مركز تدريب معلمي المدارس الدولية.

### مركز تدريب معلمي المدارس الدولية:

يعمل مركز تدريب المعلمين "TTC" على تدريب المعلمين على استراتيجيات القيم التعليمية، بحيث تُصمم بشكل فريد يوفر احتياجات المعلمين في البيئة المدرسية الدولية حيث. (٢٩٥)

- عقد سلسلة من الدورات مدتها ٥ أيام خلال برنامج المعاهد الصيفية في شهري "يونيو- يوليو".
- منح شهادة تدريس المدرسة الدولية عند الانتهاء من اجتياز ٦ دورات.
- منح الاعتماد لبرامج الدراسات العليا ودرجة الماجستير في برامج "TTC".
- دورات القيادة للمعلم.

كما يقدم مركز تدريب معلمي المدارس الدولية، عدداً من البرامج الأساسية لمعلمي ومشرفي المدارس الدولية ومن بينها برنامج المهارات الأساسية منها For international school councilors Essential Skills ، حيث يعمل هذا البرنامج على نقل العديد من المهارات المتميزة لديهم، وإكسابهم عدداً من المداخل العملية التي تمكنهم من تفعيل أدائهم بالمدارس الدولية، وكل ذلك يتم باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات، والأنشطة التعاونية الفعالة، مثل تمثيل الأدوار، وفي نهاية البرنامج، يحصل المشاركون على المادة التدريبية والتعليمية ، كما يتم تبادل العروض والمادة الخاصة بكل منهم، كنوع من أنواع التعليم التعاوني، لذا يغطي مركز التدريب عدة مهارات وقضايا أساسية، مرتبطة بالعمل في المدارس الدولية من أهمها. (٢٩٦)

- دور المعلم والمشرف بالمدارس الدولية: الفكرة والواقع.
- التحولات الثقافية: مساعدة الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين لمواكبة التغيير الثقافي.
- ثقافة الطفل: وتحديد الثقافة السائدة في المدارس، والبرامج الفعالة التي يمكن أن تعمل

(295) Teacher Training Center for international schools Educators, Principals Training center, **quality Training for international educators**, 2016, available [www The ptc.org](http://www.Theptc.org). accessed(22/4/2016)

(296) عبد الناصر محمد رشاد. "أسس اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية"، مرجع سابق، ص ٣١١.

على تفسير الثقافة.

- المشكلات القيمية، دراسات حالة.
- المعلمون والمشرفون: كمتواصلين للحضارة والثقافات.
- التخطيط الأكاديمي: بما في ذلك حضوره بعض العروض.
- دورات للمشرفين، والمعلمين بالمدارس الابتدائية، والمتوسطة والعليا، وأيضا يوفر المركز برامج ذات استراتيجيات للتطوير المهني، وفرق انتقالية، وبرامج توجيهية للتأقلم مع التحولات الثقافية والإجراءات اللازمة لتحسين مستمر والحفاظ على كفاءة المشورة الثقافية الخاصة بكل معلم دولي. (٢٩٧)

#### أ- أساليب التدريب في المدارس الدولية الأمريكية:

يتمتع معلم المدارس الدولية الأمريكية بعدة مميزات منها: العمل المهني الداعم، التنمية المهنية الشاملة، الراتب المرتفع نظير السفر واعتباره بعيداً عن وطنه، تذاكر الطيران، التأمين الطبي الشامل، ويعد التطوير المهني المستمر جزء لا يتجزأ من البرنامج التدريسي في المدرسة، حيث يتمحور حول أساليب التدريس المتطورة والابتكارات في مجال التكنولوجيا. (٢٩٨)

ولتنمية الهوية تطرح المدرسة الدولية عدداً من البرامج لمواجهة التعدد الثقافي ومنها:

#### برامج تعدد الثقافات:

تتعامل المدارس الدولية الأمريكية مع فئات ثقافية متباينة من حيث القيم والمعايير الاجتماعية التي تختلف عنها في أي دولة أخرى، لذا تعمل المدارس الدولية على توفير "متنفساً لـ TCKS" والمراد به قضايا التعدد الثقافي وهو أحد برامج التدريب أثناء الخدمة، حيث تلتزم بتوفير أعضاء هيئة تدريس مكلفون بتطوير الجوانب الشخصية، الأكاديمية، الاجتماعية، لمساعدة الطلاب من الثقافات الأخرى، على عبور المراحل الانتقالية عبر الثقافات بسلام وأمان، حيث ينطوي التدريب للمعلم على أهم جانب وهو تسهيل التدريب حول القضايا والاحتياجات المحددة للوصول إلي مساعدتهم والحفاظ على ثقافتهم الأولى. (٢٩٩)

(297) Morales, A. (2015). "Factors Affecting Third Culture Kids "Tcks" Transition. Journal of international Education Research – Nol 11, N1, P 52.

(298) **Ibib.**

(299) Limberg, D. (2011). "Third Culture Kids: implication for Professional School

كما تُقدم أيضا برنامج تدريبي للإرشاد والتوجيه التنموي، الذي يهدف في المقام الأول إلى تطوير الكفاءة وتنويع السياق الثقافي في إطار دولي لمعلميها وطلابها، لتحقيق مزيد من التواصل الثقافي وخلق فرص للتطوير الثقافي، من خلال مرشدين لتصميم هذه البرامج وتقييم الكفاءات التدريبية من بين المعلمين المتدربين حيث ينطوي هذا البرنامج علي. (٣٠٠)

- تدريب مفاهيم الكفاءات والتعدد الثقافي.

- تقييم الثقافات المتعددة.

- تطوير أداء المعلمين نحو TCS (تحسين الثقافة التعددية).

وقد احتسب عدد المعلمون الملتحقون بهذا البرنامج خلال عام ٢٠١١م بنحو أكثر من مليون معلم وطالب في المدارس الدولية الأمريكية من مختلف أنحاء العالم بجانب وزارة الخارجية الأمريكية التي تعمل على توفير الطراز الأمريكي لمدارسها في الخارج، ونشر هذا البرنامج في دول متعددة ويشترط حصول المعلم على شهادة اجتياز هذا البرنامج للحصول على شهادة المربين المرخصة مع الحد الأدنى من درجة الماجستير في الإرشاد المدرسي ومؤهل بشكل فريد لمعالجة الاحتياجات التنموية لجميع الطلاب.

ب- أساليب التدريب في المدارس الدولية الفرنسية.

تعد المدارس الدولية الفرنسية اختياراً متميزاً للأبناء نظراً لأنها تمكنهم من الاستمرار في منهج سلس يُتيح للطلاب التحرك في معايير متشابهة في جميع أنحاء العالم، لتكوين صداقات مع أناس من ثقافات وجنسيات مختلفة، لتعليم اللغات بطريقة أكثر سهولة عن طريق فصول ذات مرافق ومعايير تعليمية ممتازة، تستخدم برامج عالمية معترف بها تتيح الالتحاق إلى أفضل جامعات العالم. (٣٠١)

وتعتمد هذه المدارس على مؤهلين من ذوي الكفاءة والخبرة، يعملون تحت

Counseling'. Professional School Counseling , Vol 15, Luss1, PP 47-48.

(<sup>300</sup>) jeffry A.( 2014)." Factors That Contribute To The intercultural Sensitivity of School Counselorss in international Schools" :A Path analys is, University of Minnesota, E.dD., , P 37.

(<sup>301</sup>) international School of Paris secondary School handbook, 2015 P.12 **available** [www.isParis-ealu/uploded.documents,secandry-school-handbook-pdf](http://www.isParis-ealu/uploded.documents,secandry-school-handbook-pdf).

مظلمة بيئة تعليمية تمثل بعداً دولياً، يعمل على تقويم إمكانات كل طالب، واستخدام أساليب تدريسية، تقوم على التنمية المهنية المستخدمة في فرنسا، علاوة على تحديد أفضل الطرق التعليمية وتقييم ومناقشة طرق التعليم المفضلة، لتطوير المعارف والمهارات والاختصاصات، عن طريق تدريب المعلمين على الأنشطة القائمة على تقنيات متنوعة وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>(٣٠٢)</sup>

حيث تهدف المدارس الدولية الفرنسية إلى تسهيل اندماج طلابها في النظام المدرسي الفرنسي وجعله أسهل بالنسبة لطلابها من غير الناطقين بها عن طريق معلم فرنسي يعمل جنباً إلى جنب مع المعلم الأجنبي المنتدب من قبل بلده الأصلي لتعلم أساسيات المنهج المتفق عليه من قبل السلطات التعليمية بين البلدين، كما تسعى إلى تعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها بشكل متوازن لإتاحة الفرص لهم لاستكشاف الثقافات الأخرى ومواصلة دراستهم خارج فرنسا، وأيضاً الاستمرارية الأساسية من خلال برامج رئيسة تصمم خصيصاً لتلبية المتطلبات المختلفة، حيث يتم تدريب المعلم الفرنسي على مساعدة الطلاب على الاندماج بشكل متكامل مع البيئة الفرنسية.<sup>(٣٠٣)</sup>

وعلى هذا تعمل المدارس الدولية الفرنسية على تعزيز وتنمية الهوية الثقافية من خلال طرحها لعدة برامج لتنمية الهوية لدى طلابها ومن هذه البرامج ما يلي.

#### برامج تلبية احتياجات التعدد الثقافي:

تعمل المدارس الدولية الفرنسية على تعزيز برامج التعدد الثقافي، من خلال منهج متكامل يتمحور على ركائز تعليم ثنائي اللغة لتطوير الكفاءات المهنية، وتشجيع الطلاب على الإبداع والتفكير النقدي عن طريق استراتيجيات متابعة الطلاب أسبوعياً لمعرفة مدى التقدم الذي تم إنجازه في التعليم الثنائي، والسماح لطلابها بالانخراط في المجتمع الدولي، لدعم التواصل بين الثقافات، حيث تقام دورات تقييمية لأداء المعلم أسبوعياً تساعده على إنجاز مهام عمله ومنها مهارة إدارة الوقت، التنظيم الذاتي، كما يسمح له بالالتحاق بجامعة

<sup>(302)</sup> Expat guide To France. School: War Wich mansell Looks at the education options on offer expat parents in France. **available:** [www.telegraph.co.uk](http://www.telegraph.co.uk) accessed(25/7/2016).

<sup>(303)</sup> International Schools in France. A guide to International Schools in France **available:** <http://www.frenchpropertylinks.com/essential/international-schools-in-france.html>. accessed(27/7/2016).

ليون لمدة عام لدراسة مقررات تساعده على التغلب على التعددية الثقافية التي تنشأ عن احتكاكه بثقافات مختلفة.<sup>(٣٠٤)</sup>

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى دور مدرسة أونتااريو الدولية الفرنسية، باستخدامها منهج دراسة الحالة، لتأهيل معلمها في التعامل مع قضايا المواطنة العالمية بشكل تفصيلي، عن طريق مراقبة الفصول الدراسية، والتركيز بطرق ديناميكية مبتكرة بشأن القضايا العالمية، لتعزيز قيم المواطنة بين طلاب المدارس الدولية الفرنسية.<sup>(٣٠٥)</sup>

### نتائج البحث:

- أن التعليم الدولي بجمهورية مصر العربية لعب دوراً كبيراً في العملية التعليمية.
- العملية التعليمية هي شراكة بين المعلم والمتعلم ومن له علاقة بها ، وإن من أهم الأمور التي تحافظ على هذه الشراكة التعليمية هي التمسك بالهوية القومية بالنسبة لطلاب المدارس الدولية.
- اهتمام المدارس الدولية (الأمريكية والفرنسية) بمعلمها وتنظيم دورات تدريبية باستمرار مما أدى إلي إطلاعهم على أحدث وسائل وطرق التدريس.
- أن الكثير من دول العالم تفتح مجالاً واسعاً للمدارس الدولية ولكنها في الوقت ذاته تتخذ الإجراءات الكفيلة بتعزيز الهوية والقومية الثقافية.
- أن هناك العديد من الأسباب التي أسهمت في التوسع المطرد في المدارس الدولية منها: الطفرة الاقتصادية والرغبة في تعلم اللغة الإنجليزية ، والإلتحاق بالجامعات العالمية، والحصول على فرص وظيفية أفضل مستقبلاً.

### مقترحات البحث:

- الوقوف بكل السبل على الاتجاهات العالمية المعاصرة المتمثلة في خبرة المدارس الدولية والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات النظام التعليمي المصري.
- وضع اللغة العربية ضمن اللغات التي يمكن أن يدرس بها برنامج البكالوريا الدولية ، مما

<sup>(304)</sup>Iones,J. OP. cit. P 4.

<sup>(305)</sup>Michele,S.(2006)."Education For global Citizenship: Teacher agency and Curricular Structure in Ontario Schools": journal Education Review, Nol 56, Issue1. P 41.

- يعلي شأنها ويزيد من قيمتها كلغة له صداها وأثرها بين اللغات.
- إعطاء مزيد من الاهتمام بالأنشطة الحرة المقدمة بالمدرسة ، وذلك من خلال تنظيم المسابقات التي يشترك فيها الطلاب المصريين والأجانب لاختبار معرفتهم بمكونات الثقافة القومية لمجتمعنا المصري.
  - تعزيز الرقابة علي المدارس الدولية في إطار مجموعة من الضوابط والإجراءات المقننة لإلزام هذه المدارس بتدريس مقررات الثقافة الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، وفقاً لضوابط وزارة التربية والتعليم.
  - النظر في أمر إنشاء مدارس دولية ثنائية اللغة بجمهورية مصر العربية علي غرار المدارس الموجودة بفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعتمد على المزج بين اللغتين العربية والإنجليزية ، ومن ثم يكون للطلاب الفرصة لقضاء أوقات متساوية في دراسة اللغتين (العربية والإنجليزية) بحيث لا يطغى الاهتمام على لغة دون الأخرى.

#### توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام بالهوية الثقافية والقيم الدينية الإسلامية في المدارس الدولية من خلال تضمين مناهج هذه المدارس بما يتلاءم مع الطبيعة العربية والإسلامية لمجتمعنا المصري.
- عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الاختلاف الثقافي في المدارس الدولية بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي توجد فيه.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول طبيعة عمل المدارس الدولية وأثرها علي طبيعة مجتمعنا المصري.
- ضرورة توحيد المناهج من أجل المحافظة على ووحدة المجتمع ونسيجه، واعتبار المنهج المصري هو الأساس وأن اللغة العربية مادة أساسية في المجموع.
- التنشئة الدينية الصحيحة، وترسيخ التصور الإيماني للكون والحياة والإنسان .
- اهتمام المناهج الدراسية وأنشطتها اليومية داخل الصف بتأصيل القيم الإسلامية .

- تحقيق الانسجام النفسي ، للارتقاء بالنفس إلي الطمأنينة ؛ لتجنب الباطل والابتعاد عن الوقوع في الأخطاء ؛ التي قد يقع فيها المسلم من خلال الثقافات الوافدة .

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

١. أشرف السعيد وآخر (٢٠١٥م). البرامج التعليمية الدولية المطبقة في بعض المدارس الأهلية في ضوء أهداف التعليم السعودي، دراسة تقويمية، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣١، ع ٥٤، ج ١، ص ٥٣١.
٢. أمين محمد أبو بكر (٢٠١٣م) التعددية الثقافية في مناهج المدارس الثانوية الدولية في مصر وأثرها في تنمية المهارات الأساسية للغة العربية (دراسة تقويمية) (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية).
٣. بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٨م). التربية المقارنة ونظم التعليم، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ص ٤٦ : ٤٩.
٤. بثينة رمضان عبد الرؤوف (٢٠٠٥م). "النظم التعليمية الوافدة وأثرها على النسق القيمي" (رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة)
٥. رئاسة مجلس الوزراء. قرار رئيس الوزراء لسنة ٢٠٠٧م بشأن اللائحة التنفيذية للباب السابع من قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م المضاف بمقتضى القانون رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٧م مادة رقم (١).
٦. زكريا بن يحيى لال (٢٠٠٨م). آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٩، ع ٣، ص ٩١.
٧. سامية الفرا (٢٠٠٣م). "نماذج للتربية الدولية في مدارس قومية ودولية" وجهة نظر أردنية "في ماري هايدن جيف طومبسون، التربية الدولية تجارب وحدات عالمية معاصرة في تحسين الإدارة، ترجمة محمد أمين ص ص ٩٦-٩٧
٨. شبل بدران، سعد سليمان (٢٠٠٩م). "معلم الألفية الثالثة في إطار معايير جودة الممارسة المهنية"، بالقاهرة، دار الجامعة الجديدة، ص ٢٢٩.
٩. طارق حسن عبد الحليم. دراسة مقارنة لمدارس المستقبل في بعض الدول الأجنبية ومدى

- الإفادة منها في مصر"، مرجع سابق ص ٤٩.
١٠. عبد الغني عبود وآخرون (١٩٩٧م). "التربية المقارنة منهج وتطبيقه"، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ص ٨٧ : ٩١.
١١. عبد الناصر محمد رشاد. أسس اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية وإمكانية الاستفادة منها في مصر " (٢٠٠٩)، مجلة دراسات تربوية، مجلة دورية محكمة، جامعة حلوان، مج ١٥، ع ٤٤.
١٢. عيسى بن حسن الأنصاري (٢٠٠٤م). تدريب المعلمين أثناء الخدمة في المملكة السعودية الواقع والمستقبل، مجلة البحوث النفسية والتربية، جامعة دمنهور، ع ٥٢، ج ٢، ص ١٩٠.
١٣. فاطمة محمود الجوايرة (٢٠١٠م). دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدي طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة ع ٧٤، ج ٢ ص ٤٣٠.
١٤. كيت آلن. المدارس الدولية ومجتمعاتها: فكر عالمياً وتعامل محلياً، (٢٠٠٣م). في ماري هايدن، جيف طومبسون ص ٢٠٣.
١٥. مايكل فريتينج. "التحول من الفعالية إلى التحسين بالمدارس الدولية" (٢٠٠٣م)، في ماري هايدن، جيف طومبسون ص ٢٢٥.
١٦. محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠٠٩م). "التعليم وأزمة الهوية الثقافية، كلية التربية جامعة الأزهر مجلة دراسات تربوية محكمة، جامعة حلوان، ع ٤٣، مج (١١)، ص ٥٦.
١٧. محمد صديق محمد حسنين (٢٠٠٣م). دوافع وأسباب الأقبال على المدارس الأجنبية، مجلة كلية التربية قطر، س ٣٢، ع ١٤٥، ص ٥٥.
١٨. محمد عبد الرازق ويح (٢٠١٢م). "تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، مج ١٩، ع ٧٧، ص ٣٣٤.
١٩. محمد على عزب (٢٠٠٣م). "إعداد معلمين لتعليم عالمي متنوع الثقافات والاستفادة من ذلك في مصر"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٥٢، ج ٢، ص ٧٠.

٢٠. ناهد عبد الرازق عبد المقصود (٢٠١٢م) التعددية الثقافية في التعليم وانعكاساتها على طلاب المدارس الأجنبية في مصر، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة).
٢١. هبة ناصر دبوس جاسم الدبوس (٢٠١١م). تقويم واقع تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في مدارس التعليم الثانوي في ضوء معايير الولاء والانتماء بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ص ٨٦)
٢٢. ولاء محمد رضا حافظ أبو حسين (٢٠١٢ م). انعكاس تعليم اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على الهوية العربية والإسلامية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مجلة نصف سنوية، ١٢ع، ص ٣٦٦.
٢٣. ولاء السيد عبد الله صقر (٢٠١١م). المدارس الدولية والثقافية القومية، دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٢٤.
٢٤. — (٢٠١١م). لدراسة مقارنة لسياسيات العمل بالمناهج الدراسية بالمدارس الدولية في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٥ع، ج (٢)، ص ٧٣٧.
٢٥. ويليام باول. "أسس النمو المهني والممارسة التاملية لمعلم التربية الدولية" (٢٠٠٣م) في ماري هايدين، جيف طومبسون، ص ١٤٩.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

26. Alfre,K. (2012). "Description of teacher inducti programs in international school."EdD Columbia international university.
27. El Bassiouny.N.( 2009), "The effect of character Education

- program MS on The potential consumer Behavior of tweens. The case of private American international school in Egypt" – PhD The Garman University in Cairo –p67
28. Davies, A .(2010). "The Applicability of the Intercultural Development Inventory for the Measurement of Intercultural Sensitivity of teachers in an International School Context". UnivBath.\_EdD\_ P 8
29. Joel Coney,L. (2013). "Assessment of teachers reactionst aknowledge and skills based pay structure at an international school".EdD– university Pennsylvania
30. Leciers,M. (2012)."Factors That Promote Proegession in schools Functioning as Professional Learning Community", international journal of Education Policy and Leadership, Nol 7, N7, P3.
31. Jamiek.B.(2013)Relationship between teacher efficacy and professional development in international schools",Phd, Andrews University
32. 33–kimberly.a.J.(2007)" Professional Development in Integrating Technology Into Teaching and Learning": Knowns, Unknowns, and Ways to Pursue Better Questions and Answer. Reviewe of Educational Research Vol 77, Issue4. p67
33. jeffry A.( 2014)."Factors That Contribute To The intercultural Sensitivity of School Counselorss in international Schools" :A Path analys is, University of Minnesota, E.dD., , P 37
34. Limberg,D.(2011)."Third Culture Kids: implication for

- Professional School Counseling' .Professional School Counseling,  
Vol 15, Luss1, PP 47-48
35. Morales,A.(2015)."Factors Affecting Third Culture Kids "Tcks" Transition, Journal of international Education Research – Nol 11, N1, P 52.
36. Michele,S.(2006)."Education For global Citizenship: Teacher agency and Curricular Structure in Ontario Schools": journal Education Review, Nol 56, Issue1. P 41
37. Palom,B.(2011)."Quality educators:an international study of teachers comptences and Standard".,P7 available:. <http://policy-practice.oxfam.org.uk>.
38. Villegas,E.(2003). "Teacher Professional development on international review of the Literature", unesco, international institute for Education Planning, P 12.
39. International Schools in France. A guide to International Schools in France **available:** <http://www.frenchpropertylinks.com/essential/international-schools-in-france.html>. accessed(27/7/2016).
40. The American international School of Egypt.(2015) high School Parent, Student hand book.And Cod of conduit. accessed. (18/9/2016).P26.available [www.aiswest.com](http://www.aiswest.com).
41. Teacher Training Center for international schools Educators, Principals Training center, **quality Training for international educators**, 2016, available [www The ptc.org](http://www.Theptc.org). accessed(22/4/2016)

42. international School of Paris secondary School handbook, 2015  
P.12 **available** [www.isParis-ealu/uploaded.documents,secandry-school-handbook-pdf](http://www.isParis-ealu/uploaded.documents,secandry-school-handbook-pdf).
43. Expat guide To France. School: War Wich mansell Looks at the education options oneffer expat parents in France. **available:** [www.telegraph.cs.ug](http://www.telegraph.cs.ug) accessed(25/7/2016).